

سعيد الطاير: الحروب من أهم أسباب تردي التنوع البيولوجي



«مسقط:» الخليج

سلط سعيد محمد الطاير، رئيس المنظمة العالمية للاقتصاد الأخضر، الضوء على جهود المنظمة في دفع عجلة الإجراءات والنقاشات الفعالة حول العمل المناخي في كلمة ألقاها خلال الجلسة الافتتاحية للاجتماع الرابع والثلاثين لـ«مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة» والذي عقد في مسقط بسلطنة عمان الشقيقة

وتحدث في الجلسة المهندس سالم بن ناصر العوفي، وزير الطاقة والمعادن بسلطنة عمان، ومريم بنت محمد المهيري، وزيرة التغير المناخي والبيئة، وعدد من الوزراء والمسؤولين

وتطرق الطاير إلى مساعي المنظمة العالمية للاقتصاد الأخضر في تسريع وتيرة تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً، واستراتيجيات التنمية طويلة الأجل منخفضة الانبعاثات، وخطط التكيف الوطنية التي تعزز المرونة في مواجهة آثار تغير المناخ، مشيراً إلى انضمام 83 دولة حتى الآن إلى التحالف العالمي للاقتصاد الأخضر، وهذا العدد في زيادة مستمرة،

مما يدل على زيادة وتيرة الالتزام بتحقيق مستقبل مستدام للجميع

وقال إن الحروب والنزاعات المسلحة وعدم الاستقرار السياسي في المنطقة، من أهم أسباب تَرَدِّي التنوع البيولوجي، الأمر الذي انعكس سلباً على النباتات والحيوانات المحلية وبات مصدر تهديد لها وتَسَبَّب في إلحاق الضرر بالنظام البيئي، ولا يزال التصحر وتدهور الأراضي الصالحة للزراعة والجفاف يشكل تهديداً كبيراً للمنطقة العربية، وأدت التداعيات المقلقة للتغير المناخي إلى وقوفنا عند مفترق طرق، حيث أصبح الحفاظ على مواردنا ضرورة لا يمكن التغاضي عنها، لذلك، فإن هدفنا اليوم هو تبادل الخبرات، ومشاركة أفضل الممارسات، واستكشاف الفرص التي تعزز الحفاظ على مواردنا، لضمان مستقبل أكثر استدامة لنا وللأجيال القادمة

واختتم الطائر: إن التعاون المشترك من أهم العوامل التي تضمن مستقبل مستدام يلبي احتياجات الأجيال القادمة، ويجب علينا تجاوز الحدود والأيديولوجيات وتعزيز التفاهم المتبادل، فمسيرتنا نحو اقتصاد أخضر تستوجب تضافر الجهود العالمية من أجل عالم مستدام

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024